



ISSN (Print) 2596 – 7517
ISSN (Online) 2597 – 307X

FULL PAPER

The Role of Moral and Social Values in the Educational Policy Strategy in Iraq: An Analytical Study of the Views of ibn Hayyan University Affiliates in Najaf

دور القيم الاخلاقية والاجتماعية في استراتيجية السياسة التعليمية في العراق:
دراسة تحليله لآراء منتسبي جامعة ابن حيان بالنجف

Prepared by

م. هيام حسن زبر الموسوي
Lecturer. Hiyam Hassan Zabir
Department of Business
Administration, College
Of Business and Economics
University of Kufa
hiamh.almoussawi@uokufa.edu.iq

Abstract:

The study aimed to identify the extent of awareness among faculty members at Jabir ibn Hayyan Medical University regarding the moral and cultural values inherent in the education policy. The study utilized the descriptive methodology for its relevance to the study objectives, and relied on a questionnaire as a data collection tool. The questionnaire was administered to a sample of 76 faculty members. The study yielded several results, most notably: faculty members have an awareness of the moral and cultural values contained within Iraq's education policy. There were statistically significant differences between the means of the study sample's estimations according to the variable of academic rank, in favor of faculty members. There were also statistically significant differences according to the variable of academic specialization, in favor of the scientific colleges. The study recommended the necessity of constructing curriculums and academic programs that are consistent with moral values and the culture of society for students.

Key words: educational political, Jaber Ibn Hayyan Medical University, moral and cultural values

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جابر بن حيان الطبية بالقيم الأخلاقية والثقافية المتضمنة في السياسة التعليمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف الدراسة، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت الاستبانة على عينة قوامها 76 عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: يتمتع أعضاء هيئة التدريس بوعي بالقيم الأخلاقية والثقافية المتضمنة في سياسة التعليم في العراق، وجاءت الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح أعضاء هيئة التدريس. كما جاءت الفروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح الكليات العلمية. وأوصت الدراسة بضرورة بناء المناهج والبرامج الدراسية بما يتوافق مع القيم الأخلاقية وثقافة المجتمع من أجل الطلبة.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية والثقافية، سياسة التعليمية، جامعة جابر ابن حيان الطبية.

مقدمة

تشكل القيم قضايا ذات أهمية بالغة، تحتل مكانة محورية في اهتمامات الفكر الإنساني، لا سيما في ميادين التعليم والدين والفلسفة. كما حظيت باهتمام كبير من قبل الأنبياء والمصلحين على مر العصور، كونها تشكل جانباً ثقافياً وحضارياً أساسياً. ذلك أن القيم تُعدّ ضرورة لا يستغني عنها أي مجتمع يسعى للنهوض والازدهار، فهي المحرك الأساس لسلوك الأفراد والجماعات، والحارس الذي يصون الإنجازات من الانهيار. لذا، حظي موضوع القيم الأخلاقية والثقافية باهتمام واسع في الحضارة الإسلامية تاريخياً، وفي المجتمعات المعاصرة أيضاً، باعتبارها الأساس في بناء شخصية الأفراد وتماسك الجماعات.

وتبرز أهمية القيم في كونها مصدر الدافعية للعمل، ومعياراً لتقويمه، فضلاً عن دورها في تشكيل شخصية الفرد. كما تسهم بفاعلية في تماسك المجتمع ووحدة أفرادهِ. وتكتسب فئة الطلبة أهمية خاصة في هذا السياق، باعتبارهم الفئة الأكثر تأثراً بالقيم السائدة، والأقدر على نقلها وتعزيزها في المجتمع. وفي حال تعارضت القيم أو تناقضت، قد ينتج عن ذلك صراع أخلاقي واجتماعي، من شأنه أن يهدد تماسك المجتمع. ويمكن تعريف القيم بأنها المبادئ والآراء التي يتبناها الفرد وتحكم سلوكه، وتوجهه في مختلف مواقف الحياة.

أولاً- مشكلة البحث

يضع المجتمع مسؤولية تعليم الشباب على المؤسسة التعليمية، باعتبار أن لها الدور الأكبر في تشكيل شخصياتهم، بما في ذلك المعرفة والقيم والمواقف والقدرات والميول والسلوكيات التي يغرسونها وتأهيلهم للتميز كأعضاء للمجتمع المتقدم. والجامعة هي إحدى هذه المؤسسات التعليمية. وهي مسؤولة عن غرس القيم الأخلاقية والثقافية في نفوس الطلاب، والتي يتم ترتيبها في سلم القيم وفقاً للظروف الفردية المختلفة. والفرد يغير حسب تغير نظرة الفرد للحياة وتبعاً لنموه وتطوره ونضجه الجسدي والعقلي والاجتماعي. كمجتمع عراقي في هذا الوقت، نعيش في ظروف صعبة، نسعى جاهدين لبناء بلدنا وإدارته بشكل صحيح، وطالبه الجامعة جزء من هذا المجتمع، ومن هنا انبثقت فكرة الباحث لمعرفة ما يجب أن تفعله الجامعات العراقية في مواضيع والمتطلبات القيم الأخلاقية والثقافية في السياسة التعليمية. ولكي يكون هذا البلد متنياً وقوياً، يجب أن يركز على القيم الأخلاقية والثقافية والتعليمية التي تسود المجتمع العراقي حتى ينجح، حيث أن ترتيب القيم سيختلف باختلاف الظروف الفردية واحواله.. على وجه التحديد، يمكن تلخيص سؤال البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما دور القيم الأخلاقية والثقافية لدى طلاب جامعة جابر بن حيان عينة بحث؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور توحيد القيم لدى طلبة الجامعة عينة البحث تعزى لمتغير العينة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيم الأخلاقية والثقافية لدى طلاب الجامعة عينة البحث تعزى لمتغيرات أكاديمية؟
4. هل للقيم الأخلاقية والثقافية لطلبة الجامعات العراقية دور صالح في السياسة التعليمية؟
5. إظهار نتائج العمل الميداني فيما يتعلق بترتيبات القيم الأخلاقية والثقافية للطالب العراقي بناء على استبيان حول القيم الأخلاقية والثقافية وتصورات الأساتذة للقضية نهج سياسية التعليم على هذه القيم.

ثانياً- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث في أهمية ترسيخ القيم الأخلاقية والثقافية والدور الذي تلعبه في توجيه السلوك السياسي للأفراد والجماعات. على وجه التحديد، تتعكس أهمية البحث في النقاط التالية

(1) تحدد الدراسة الحالية الباحثه المهته بدراسة ترسيخ القيم الأخلاقية والثقافية بين طلاب جامعة جابر بن حيان الطيبة، مما يسهم في فهم واضح لتأثير القيم، والأكثر شيوعاً بين الطلاب.

2) يسهم البحث على تقديم ملاحظات للمسؤولين وأعضاء هيئة التدريس حول تعزيز القيم الأخلاقية والثقافية للطلاب، وبالتالي إعادة النظر في البرامج الدراسية لتعزيز القيم الأكثر شيوعاً، والعمل على تطوير قيم أقل شيوعاً من خلال البرامج الأكاديمية والأنشطة الجامعية اللامنهجية. سواء كانت ثقافة أم فن.

3) خلال فترة الأدب والتعليم والبحث والنتائج، من المتوقع أن يستفيد الباحثون والمهتمون في مجال البحث العلمي من نشر أبحاث جديدة في هذا المجال.

ثالثاً- أهداف البحث:

أهداف البحث الحالي هي:

- 1) فهم الإطار الفكري والفلسفي للقيم الأخلاقية والثقافية في السياسة التعليمية.
- 2) تعرف على تأثير القيم الأخلاقية والثقافية لطلاب جامعة جابر بن حيان على السياسة التعليمية.
- 3) غرس المعايير الأخلاقية لخلق مجتمعات أكثر أخلاقية وتأتي من تدريس القيم الأخلاقية.
- 4) تعرف على الأساليب والطرق التي تستخدمها السياسة التعليمية في تنمية القيم الأخلاق والثقافة في الوسط الجامعية.

رابعاً: مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مؤسسة جامعية للمجتمع لإجراء البحوث التالية ولديها عينه من قبل الفئة الطلابية في الجامعة جابر ابن حيان وجميع الاختصاصات جامعة جابر ابن حيان، باحثة من خلال توزيع نموذج الاستبيان، أستمارة في ضوء معادلة اختيار العينه (76) تدريسي.

خامساً: حدود البحث:

من أجل فهم سؤال البحث وفهم جميع جوانبه، من الضروري وضع حدود للبحث لتجنب الخلاف، كان التحليل دقيقاً لأن الدراسة تم تحديدها من خلال:

– **الحدود المكانية:** يبحث هذا البحث دور القيم الاخلاقية والاجتماعية في استراتيجية السياسية التعليمية في العراق/ دراسة تحليله لآراء منتسبي جامعة ابن حيان بالنجف.

– **الحدود الزمنية:** تمتد الفترة من 2023 /4/1 لغاية 2024/8/15

سادساً: مصطلحات الدراسة:

سيتم تعريف بعض المصطلحات ضمن موضوعات البحث، ولكن سيتم إدراج تعريف مبسط لها على النحو التالي:

1. **القيم:** هناك تعريفات كثيرة للقيم في اللغة، رغم أنها جميعها تشير إلى الأمور التالية: الاستقرار، والدوام، والاستمرارية، والتكامل. قيمة الأشياء وثنائها. أعط ما هو مستحق. فالأمور مستقيمة لا انحراف فيها، فالقيم هي ما يلتزم به الإنسان.

والقيمة: ثمن الشيء بالنقويم، تقول وتقاموه فيما بينهم. إذا استمع الشيء واستمر في طريقه. استقام وجهه. واما بحسب التعريف الإصلاحي للقيم: "إنها مبادئ ومعتقدات أساسية، مثل: أمل أن يكون المؤشر أو نمط الحياة صالحًا بشكل عام لتوجيه نقاط التفضيل في السلوك أو اتخاذ القرار، أو لتقييم المعتقدات والأفعال، ترتبط ارتباطًا وثيقًا من خلال الأخلاق الإنسانية وتجاوز الذات.

والتعريف الاجرائي للقيم: هي المبادئ والمعايير الأساسية التي توجه سلوك الفرد وتساعد على تقويم معتقداته وأفعاله إلى أعلى المثل العليا والسمو الأخلاقي لنفسه وللمجتمع. "

2. القيم الأخلاقية والاجتماعية:

تعرف القيم الأخلاقية . زيادة الإتيان والإبداع في العمل؛ فالإنسان ذو الأخلاق الحميدة يؤدي عملاً يتوافق مع أخلاقه، ويرتكز على الأخلاق التي تتطلب الإتيان. واما تعريف القيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوبة للمجموعة التي توجه سلوكها. ويخبرونهم بالفرق بين المسموح والممنوع، والصواب والخطأ، والسيء والجيد، وتحدد الثقافة الموجودة، مثل التسامح والحقيقة والعدالة والصدق والشجاعة والتعاون والإيثار والقوة، فهم مجتمع اجتماعي أداة لبقاء النظام الاجتماعي.

3. **استراتيجية السياسة التعليمية في العراق:** تعتبر استراتيجية السياسة التعليمية في العراق الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة الشاملة بشكل عام والتنمية البشرية بشكل خاص، ولا تقتصر أهميتها من وجهة نظر الاستراتيجية التعليمية المستدامة على أنها تؤدي إلى تحسين جودة التعليم. مكونات العمل وآثاره.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: دور القيم الأخلاقية والاجتماعية:

اولا: مفهوم القيم الأخلاقية والاجتماعية:

وتعتبر القيم من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات وتبنى عليها الأمم. تشير القيم إلى الأخلاق والمبادئ وهي معايير عامة تنظم السلوك الإنساني السليم. والقيم الأخلاقية هي: نظام يتكون من مبادئ ومعاني سامية، مستنبطة من الكتاب والسنة، متوافقة مع طبيعة الإنسان، مكتسبة من خلال الفهم العميق للدين الإسلامي، الذي ينظم السلوك في العلاقات بين الناس بما يؤدي إلى الفرد والمجتمع إلى السعادة في الدنيا وفي الحياة الآخرة. وعندما يتعلق

الأمر بالقيم الاجتماعية فهي الصفات أو الخصائص المرغوبة لدى أفراد المجتمع والتي تحددها ثقافته، مثل التسامح والقوة، والقيم الاجتماعية لها أمثلة وأنواع ولها أسباب تؤدي إلى وجودها. نقصها من واقع الحياة وهناك طرق لتحسينها وبنائها. وتشير القيمة الأخلاقية والاجتماعية إلى درجة أهمية شيء ما يهدف إلى تحديد الفعل أو الحياة الأفضل لمتابعته، أو على الأقل محاولة وصف قيمة الأفعال المختلفة. كما تم تضمين دراسة القيمة الأخلاقية والاجتماعية في نظرية القيمة.

وعرفت (السلمي، 2019: 79) القيم الأخلاقية والاجتماعية بأنها بناء التصورات المعرفية للقيم وبيان خصائصها والتطبيقات السلوكية للمنظومة القيمية، لأن القيم تلعب دورا كبيرا في بناء السلوك الإنساني ومهمة بناء المجتمع. هناك عدة مقاربات للقيم، حيث ينظر إليها على أنها معايير تحكم السلوك، من ناحية أخرى باعتبارها تفضيلات الفرد التي يختارها بنفسه، ومن ناحية أخرى باعتبارها الاحتياجات والدوافع الشخصية للفرد.

ومن الواضح أن القيم الأخلاقية والاجتماعية في أي مجتمع لها أهمية لأنها تشكل المعايير التي يبنى عليها التفكير ومختلف الأعمال الفردية والجماعية. ولذلك فإن أي خلل يؤثر على القيم الأخلاقية والاجتماعية يؤثر حتماً على الأمن للأفراد والمجتمع بشكل عام، وقد زادت أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية في عصر الثورة الصناعية الرابعة، لأنه في هذه الثورة تؤثر التكنولوجيا بشكل أساسي على كل جانب من جوانب حياة الإنسان ككل، وعلى الرغم من أن تقنيات هذه الثورة تخلق فرصاً غير عادية، إلا أنها تفرض عدداً من التحديات الأخلاقية والاجتماعية المتعلقة بالجوانب الفنية والاقتصادية والنفسية والقضايا القانونية التي لها جذورها في الثورة الصناعية الرابعة وتختلف بشكل كبير عن القضايا المتأصلة في الثورات السابقة. (وفاء، 2022: 338)

ويؤكد (Sandu, A., et al.2020:8) في ضوء تطور العلوم الإنسانية ومستقبلها ومسارات تحولها الفني والقيمي، مع التأكيد على دور علم النفس في تحسين البنية المعرفية للإنسان وتنمية القيم والتحديات التي تواجهه، وكذلك في ضوء علاقة القيم الأخلاقية للفرد الناتجة عن عملية التنشئة الاجتماعية بمفهوم الضمير وهل تعد من عوامل الشخصية الخمسة؟ أو أسأل نفسك ما إذا كان هذا أحد مكونات الذكاء الأخلاقي للفرد؟ علاقة مفهوم الضمير وتحوله على مدار حياة الفرد بما يسمى بالجانب السلبي لنمو الضمير والذي يسميه بعض العلماء مفهوم "تليف الضمير" ونقصد به فساد الضمير وتلفه. الاضمحلال

الذي هز ضمائر الكثير من البشر- في عصرنا الحاضر - حتى يمكن تشبيههم في هذه الحالة بالليفة المملوءة بالثقوب التي تسمح بمرور السوائل وغيرها من الأشياء دون إزعاجها أو احتباسها في حدودها. ويتم شرح مفاهيم القيم الأخلاقي والاجتماعي ومكوناته، وكذلك مفهوم يقظة الوجدان ومكوناته وهي القدرة أو الكفاءة، والتنظيم والالتزام بالواجبات، والسعي إلى الإنجاز، وضبط النفس والمداولة أو المداولة. الضمير إلى الشعور بالعدالة والإنصاف وتختتم الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات التي تركز على استراتيجيات خطة العمل الهادفة إلى التحول والتركيز على القيم الإيجابية لدى الأطفال والشباب.

وكانت هناك إشارة إلى مفهوم القيم الأخلاقية والاجتماعية (Kimmel, A. J.,1988:51) إن التعامل مع القيم الأخلاقية والاجتماعية يشبه إلى حد ما صيد سمكة حية كبيرة ورطبة جدًا من نهر متدفق. حتى لو كنت محظوظًا واصطدت سمكة، فمن المحتمل أنه عندما تعتقد أنك اصطدتها، ستنزلق السمكة من يديك وتقفز مرة أخرى إلى النهر. وبالمثل، فإن القيم الأخلاقية والاجتماعية تخرج عن متناولنا لعدة أسباب: نحن لا نبذل كل ما في وسعنا لفهمها ونفضل الفعل الأخلاقي المتمثل في القيام بالعمل الاجتماعي، الموضوع، إذا نظرنا إليه حقًا، قد يبدو أحيانًا معقدًا، وصعب المناقشة، وربما غامضًا، هناك نقص في الوضوح المفاهيمي فيما يتعلق بالعديد من المصطلحات المستخدمة التي تشكل جزءًا من معجم "القيم الأخلاقية والاجتماعية"؛ إن حدود "قيم وأخلاق العمل الاجتماعي" غير دقيقة وغير محددة، وبالتالي فإن مفهوم ما يجب أن يشكل "أخلاقيات العمل الاجتماعي" هو في حد ذاته جزء من الجدل الدائر حول طبيعة القيم. هناك بلا شك أسباب أخرى لعدم صيد هذه السمكة بالذات! ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الصعوبات في صيد "السمكة"، إلا أن هناك أدلة بديهية على أن القيم الأخلاقية والاجتماعية مرتبطة ببعضها البعض. الدور في العلاقات والسلوك بين الأشخاص: يشير هذا الارتباط إلى مسؤولية الأخصائيين الاجتماعيين في فهم القيم الأخلاقية والاجتماعية وتأثيرها على المجتمع.

واضيف (Firdaus, M.,et al.,2022:32) تهيمن القيم الأخلاقية والاجتماعية اليوم في جميع أنحاء العالم الإسلامي، ومن المصطلحات التي أثارت الجدل بين علماء الإسلام ومفكري الديانات الحديثة هو مصطلح القيم الأخلاقية والاجتماعية وعلاقتها بأصول العقيدة والشريعة. واختلفت مواقفهم من هذا المصطلح، سواء المؤيدين له أو المدافعين عنه؛ فهو مرتبط بالشريعة الإسلامية كما يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالعقيدة والشريعة. ومن ينكرونه يزعمون أنه ناتج عن عادات وثقافات إنسانية، ولا علاقة له بالدين، وأنهم

يجعلون اكتشافاتهم في العلوم بديلاً عن الإيمان. لأن هدفهم يرضي رغباتهم ويسعون وراء الملذات الأرضية. إن قضية القيم الأخلاقية والاجتماعية كانت ولا تزال محل بحث ودراسة ورعاية واهتمام. ضد الملحدون والليبراليين. وهذه المسألة في كتاباته تشير بوضوح إلى درجة اهتمامه بالإصلاح الأخلاقي. مفهوم القيم الأخلاقية والاجتماعية الواردة في الأدبيات وتطبيقاتها.

وأخيراً تضيف الباحثه عن مفهوم القيم الأخلاقية والاجتماعية في المؤسسة التعليمية. هي المبادئ والأسس التي يستخدمها الإنسان لتوجيه سلوكه وتفكيره في اتصالاته مع الآخرين نحو الأفضل، بما يتوافق مع مبادئ الأخلاق، وليتمكن من تمييز الخير من الشر. وذلك لأن القيم الأخلاقية والاجتماعية هي قيم نسبية تحمي الحياة. يحترم القيم الحياتية الخاصة به وللآخرين والقيم الأخلاقية الجميلة والحسنة مثل الصدق والعدالة وفعل الصواب والاحترام والمثابرة وما إلى ذلك، بالإضافة إلى حماية الحياة أو تحسين حياة الآخرين ومع ذلك، فإن كل هذه المبادئ وأسس الأخلاق الحميدة هي قيم نسبية. واجب يجب الوفاء به في كل ما يفعله الفرد، فهي مثل القيم الأخلاقية والاجتماعية في العمل والقيم الأخلاقية والاجتماعية في الحياة، حيث يجب على الإنسان أن يعرف الفرق بين الصواب والخطأ واختيار ما هو صواب كما مبدأ أخلاقي. تتجلى الأخلاق أيضاً في الشخص الذي تنعكس أخلاقه في استعداده للتصرف. والصواب، ولو كان صعباً أو خطيراً، هو عمل أخلاقي واجتماعي. الأخلاق تحمي الحياة وتحترم الآخرين لأنها أسلوب حياة يتوافق مع القيم الإنسانية العالمية.

ثانياً: أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية في المؤسسة التعليمية:

وتشير العديد من الأمور إلى أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، منها:

1. زيادة الإنتاج والإبداع في العمل والأفكار والمعتقدات والفلسفات التي يتشاركها الأفراد ويقودونها وتوفر الإنجازات السلوكية الانسجام الذي يعكس فعالية المنظمة التي تخلق القيمة، ومن الضروري أن يسهم في تعبئة كافة الطاقات على كافة المستويات ويعتبر

أساس النجاح ثابت ومستمر لأن الإنسان ذو الأخلاق الحميدة يقوم بعمل يتوافق مع أخلاقه ويقوم على أخلاق تتطلب الإتقان وليس الإهمال والاحتيايل وغيرها مما يجعل الإتقان والتميز مستحيلاً. (العماري وآخرون، 2023)

2. تعد القيم والأخلاق الاجتماعية أقوى ما تبنى عليه المجتمعات وأهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، ففيها تنتشر المحبة بين أفراد المجتمع، وتسود الأخوة بينهم، ويتماسك ويقوي الرابط بين أفراد المجتمع. فهي بفضل هذه القيم ضماناً لاستقرار المجتمعات وازدهارها، ونتعلم أن الأمم التي تسقط في أول الأمر، يكون سقوطها في سقوط القيم والأخلاق. ولا يمكن فصل القيم عن الأخلاق، لأنهما معاً تساهمان في تحديد وضبط السلوك الإنساني في جوانبه العامة والخاصة.

3. إن زيادة القيم تزود الفرد بالإحساس بالهدف فيما يفعله وتوجهه نحو تحقيقه، وكذلك الحال بالنسبة لقوة الإرادة والإصرار ووضوح الهدف. (امين، بن جيلس، 2009).

4. تنمية معاني الإنسانية في نفس الإنسان ذو الخلق الطيب. بعث الراحة والبهجة والإيجابية في قلوب بأداء الواجبات واجتناب المحظورات وتحقيق الأهداف السامية، لما فيه من عزاء وطمأنينة للنفس. تساعد القيم في توجيه اختيار الأشخاص للأدوار الاجتماعية والتقدم. كما يشجعهم على القيام بواجباتهم بطريقة تتفق مع التوقعات مجتمع..

5. تلعب القيم دوراً في تحقيق الضبط الأخلاقي والاجتماعي لأنها تؤثر على الناس. سلوكهم يتوافق مع المبادئ الأخلاقية، وقيمهم تعمل على الحد من العواطف السلبية التي قد تؤدي إلى الانحراف والتمرد.

6. يساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال اتخاذ الخيارات مما يسهل الحياة على الناس ويحمي استقرار المجتمع ووجوده إطار موحد... يربط بين أجزاء ثقافة المجتمع بحيث تبدو متماسكة. كما يعمل على ضمان الأنظمة، وتصبح الأسس العقلية الأخلاقية والاجتماعية عقيدة في أذهان أفراد المجتمع المنتمين إلى تلك الثقافة.

7. تشكل القيم الإطار الأخلاقي والاجتماعي لجميع الأنشطة الإنسانية وتوجهها العمل على تحقيق الأهداف السامية تلعب القيم دوراً كبيراً في تنمية المجتمع... فالقيم العلمية المتمثلة في التفكير والتخطيط والطموح والاجتهاد وغيرها هي الطريق إلى تطور المجتمع وازدهاره والارتقاء به إلى مستوى أعلى. مراتب المجتمعات المتقدمة.

ثالثاً: خصائص القيم الأخلاقية والاجتماعية: تتميز القيم الأخلاقية والاجتماعية بعدد من السمات التي تميزها عن المفاهيم الأخرى المتداخلة معه، وهي (Solihin, I., et al., 2020):

- ❖ تصطبغ بالصبغة طابع أخلاقي واجتماعي، ينجم عن أطر أخلاقية واجتماعية محددة.
- ❖ ويتميز بالذاتية، فكل منا يختبر القيم بطريقته الخاصة.
- ❖ ويتميز بالنسبية من حيث الزمان والمكان، وبالتالي ما هو مناسب في هذا المكان وهذا قد لا يكون مناسباً في مكان آخر.
- ❖ ويتصف بالتسلسل الهرمي حيث يتم ترتيبه لكل شخص بترتيب متدرج من حيث الأهمية.
- ❖ ويتصف بالتنوع فهو قابل للتغيير بتغير الظروف الأخلاقية والاجتماعية.
- ❖ وتكتسب القيم كما يتعلمها الفرد من خلال التربية الأخلاقية والاجتماعية والتنشئة الاجتماعية نطاق المجموعة.

رابعاً: العوامل المؤثرة في تعزيز قيم الاخلاقية والاجتماعية في العمل:

ونرى أن هناك عوامل تساهم في تنمية القيم داخل النظام التنظيمي الاجتماعي مثل المؤسسة، وهي كما يلي: (الرشيدي، 2015: 480)

1. القرارات: من خلال تحديد القيم المطلوبة ثم إنشاء وعد مطلق لأن يتناسب موظفو المنظمة بشكل جيد معه..
2. الهيكل التنظيمي: ومن خلالها يتم تحديد المستوى أو المهمة أو الوظيفة التنفيذ المناسب للقيم المطلوبة مع مجالات مسؤولية وحدود واضحة سلطة.
3. نظام العمل: تصميم أنظمة لتلبية المعايير ومراقبة الأداء وتعزيزه السلوك الصحيح.
4. التعيين: تعيين أشخاص يتمتعون بالخصائص والصفات الشخصية الضرورية قم بتنفيذ القيم التي ترغب في نشرها في مؤسستك.
5. التدريب: تعليم الموظفين الجدد أهمية القيم وتعزيز المهارات إضافي.
6. التنسيق: تتماشى جميع أنشطة النظام المترابطة مع القيم لتحسين الأداء الموظفين والقضاء على الازدواجية مع أنشطة أخرى مماثلة.
7. التكامل: دمج جميع الأنشطة المترابطة مع القيم لتحسين الأداء الموظفين والقضاء على الازدواجية مع أنشطة أخرى مماثلة.

المحور الثاني: استراتيجية السياسة التعليمية في العراق:

أولاً: مفهوم استراتيجية السياسة التعليمية:

يعتبر مصطلح استراتيجية السياسة التعليمية على نطاق واسع أحد مصطلحات العلوم الاجتماعية والإنسانية، ولهذا السبب هناك العديد من التعريفات لها. ولذلك فإن تعريفات مصطلح استراتيجية السياسة التعليمية عديدة وتختلف من فترة إلى أخرى ومن مجتمع إلى مجتمع لارتباطه بمفهوم استراتيجية السياسة التعليمية. وفي هذا السياق يمكن تناول استراتيجية السياسة التعليمية كمجموعة من التوجيهات والمبادئ العامة التي تنظم عمل النظام التعليمي لتحقيق أهدافه في إطار استراتيجية السياسة التعليمية في العراق. وتمثل السياسة التعليمية عملية ديناميكية تتفاعل فيها مجموعة من العوامل المؤثرة مع بعضها البعض من داخل النظام وخارجه، وهذا ما أكد عليه من (الهالي، 2012:5)، وإن كان كل منها يختلف في التأثير باختلاف مقدار ما يمتلكه من قوة والسلطة والنفوذ. وتتجلى أهمية استراتيجية السياسة التعليمية من خلال أمور كثيرة، منها تحديد الأساليب اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتحول هذه الأهداف إلى نتائج عملية، ووضع دستور يساعد على فهم متطلبات العمل التعليمي، يتبعه الانسجام في العمل التعليمي. الإجراءات والقرارات، وعدم الانحراف عن المسار المحدد مسبقاً.

وأشارة (Joshi, D.,et al.,2012) بوجود أنواع متعددة من استراتيجيات السياسة التعليمية، منها: استراتيجية السياسة التعليمية العامة، والتي تبدأ من المستويات الإدارية العليا وتعتبر ككل. والثانية هي سياسة التعليم الإداري التعليمي، وهي التي تصورها الإدارة المركزية التي تشكل الإطار التنظيمي للنظام التعليمي. والثالثة هي الاستراتيجية. يتم استخدام سياسة التعليم الثانوي في الإدارات الفرعية للنظام التعليمي. وعلى الرغم من قلة أهميتها، إلا أنها توفر التوجيه وتملي مسار العمل والسياسات المختلفة. وهي تشمل جوانب مختلفة من التعليم في قسم معين، مثل التمويل، والموارد البشرية، وتحسين المناخ البيئي، وتدريب المديرين التنفيذيين، وما إلى ذلك.

واضيف كل من (Eryong, X.,et al.,2018) بسبب الظروف، ركزت السياسة التعليمية في بداية الألفية الثالثة على تغيير الوضع الراهن من أجل خلق بنية اجتماعية ذات قاعدة متينة. وقد أسهمت الظروف السياسية والسعي لتحقيق التنمية الاقتصادية، فضلاً عن كانت حاجة الأفراد والمجتمع إلى الحصول على التعليم، هي العامل المحفز الأساسي والدافع الأولي للحكومة لزيادة عدد الجامعات والمعاهد والكليات التطبيقية، وكان مبرر لهذه الزيادة يتعلق بالديمقراطية والتنوع والتوزيع. التعليم في جميع أنحاء البلاد. ونتيجة لذلك، زاد عدد الجامعات بشكل ملحوظ في النصف الأخير من القرن الحادي العشرين، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا لعدد كبير من التعليم الجامعي. وينبغي

السماح للابناء المجتمع بالجميع الطبقات الاجتماعية بالمشاركة في التعليم بالمراحل مختلفة. وأوضح (Aithal, P.,et al.,2020) ان استراتيجية سياسة التعليم هي دستور يحتوي على المبادئ الأساسية للنظام التعليم المفاهيم العامة للتعليم، بما في ذلك فروع المنظمات المختلفة قواعد وأساليب العمل سواء على مستوى التنفيذ أو التخطيط. وعرفت الإستراتيجية مجموعة المبادئ والقواعد والمعايير التي تحكم العملية التعليمية واتجاهاتها القائدة التي تحدد اتجاه حركتها في المجتمع نحو الأهداف الرئيسية النماذج المثالية التي يعتبرها المجتمع صالحة لأبنائه خلال فترة زمنية معينة وهو يمثل رؤية المجتمع وإيمان مؤسساته المختلفة بنوعية الحياة القائمة وهم يعولون على ذلك لأجيالهم، وسيساهمون في بناء حضارة الأمة الإسلامية والإنسانية وتشمل مسؤوليات الدولة، على وجه الخصوص، إدارة العملية التعليمية (علي، 2015:193).

وترى الباحثة ان استراتيجية السياسة التعليمية هي في المعنى العام لكلمة استراتيجية السياسة تشير إلى أحد أنشطة ومجالات المجتمع وهو مجال التعليم. ولذلك فإن مفهوم السياسة يتميز بهذا المجال والمؤسسات التي تستهدفها أي المؤسسات التعليمية، ولذلك تسمى السياسة الموجهة لهذه المؤسسات بمفهوم استراتيجية السياسة التعليمية. وتسمى السياسة التعليمية أيضًا: مجموعة الأهداف التي يستهدفها النظام التعليمي واختيار الأساليب والوسائل التي تحقق هذه الأهداف. غالبًا ما تعبر استراتيجية سياسة التعليم عن وجهة نظر النخبة الحاكمة التي تستهدف النظام التعليمي وهو توجيهها لتحقيق مكاسب سياسية أو معنوية أو مادية. واستراتيجية السياسة التعليمية هي عملية أكثر شمولاً.

ثانياً: أهمية استراتيجية السياسة التعليمية:

وتتجلى أهمية استراتيجية السياسة التعليمية في الوظائف التي تؤديها، والتي تعد من أهم هذه الوظائف: (Schiff, D., 2022)

1. تشكل أساساً لتقييم الخطط الحالية والمقترحة.
2. تسهيل عملية اتخاذ القرار على المستوى الإداري.
3. تقضي على التقلبات والتناقضات والازدواجية في العمل.
4. تزويد الموظفين بالشعور بالأمان ودرجة من الاستقرار النسبي.
5. توفير الوقت والجهد والمال على جميع المستويات الإدارية والفنية.

ثالثاً: خصائص استراتيجية السياسة التعليمية:

تتميز استراتيجية السياسة التعليمية بمجموعة من الخصائص التي تمكنها من تحقيقها تشمل الوظائف التي تؤديها بفعالية ما يلي: (محمد، مرسي، 2017)

- إنها توجيهية وليست مفصلة: تركز استراتيجية سياسة التعليم على أسس متينة الشفافية التي تتيح للموظفين اتخاذ القرارات المناسبة للمواقف التي يواجهونها والمشاكل، وتشكل في الوقت نفسه الإطار الذي يوجه اتخاذ القرارات الصحيحة، لتحقيق أهدافك.
- إنها ثابتة ومتطورة: إنها ثابتة ومستقرة، ولا تتغير بتغير المسؤولين، لأنها تتغير مقبولة من الجهات المشاركة في العمل التعليمي. علاوة على ذلك، فإن عنصر الوقت مهم ضرورية لتحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بالشباب والمراهقين والكبار، وهذا يتطلب المثابرة والاستقرار، وهذا لا يعني الركود وغياب التنمية. فهو يتطلب النمو والتطور وفقا للظروف المتغيرة والمتجددة من أجل يمكن استراتيجية السياسة التعليمية أن تتكيف وتتسجم مع التغيرات والتطورات الجارية وهذا ينطبق بشكل خاص في أوقات الازدهار والاكتشافات الثقافية.
- وهي ذات طبيعة علمية. إن الطبيعة العلمية الاستراتيجية السياسة التعليمية تتبع من اختيارها من بين عدة سياسات البدائل، ويعتمد هذا الاختيار على تفكير علمي يراعي ملاءمتها للظروف المجتمع وأولئك الذين سيتم تطبيقه عليهم، بما في ذلك الطلاب والمدرسين، الذين لديهم خصائصهم الفردية الخاصة والاجتماعية.
- يعتمد اختيار استراتيجية السياسة التعليمية على الحقائق الاجتماعية احتياجاته والفرص المتاحة له بشرية ومادية، وبالتالي مبنية على الأهداف متاح.
- انها واقعية: فاستراتيجية السياسة التعليمية تنبثق من واقع المجتمع وأحواله، أي أنها كذلك انعكاس للواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه، وليس مجرد أحلام وأمنيات لا رصيد لها في الواقع.

رابعا: مراحل السياسة التعليمية:

تؤكد الدراسة ضرورة تنفيذ استراتيجية السياسة التعليمية على عدة مراحل، ومع أن المراحل متعددة إلا أنها متداخلة ومتكاملة ومتلائمة فيما بينها، وذلك لضمان سير النظام التعليمي سيرا مطردا نحو الأفضل، والمراحل هي: (فهد، بن مصلح العتيبي، 2020)

— مرحلة الاختيارات الاستراتيجية الكبرى في سياسة التعليم: حيث يتم الاختيار بين بدائل متعددة المتاحة في الدولة، حسب أهميتها وأولويتها والوقت اللازم لتنفيذها وجدواها المتوقع منهم.

– مرحلة اختيار الأساليب العملية اللازمة للتنفيذ – مرحلة الإستراتيجية: أي التحول وتتحول الخيارات السياسية إلى خطوات منظمة وعملية، مما يجعلها أكثر وضوحاً وأكثر قابلية للفهم. يتضمن مفهوم الاستراتيجية ثلاثة مبادئ أساسية هي: ترتيب العناصر في كل متماسك، مع مراعاة الخطر واحتمالية حدوثه، وتحديد حل المشكلات الناتجة عن هذه المصادفة والسيطرة عليها. ويجب أن تتمتع الإستراتيجية بالميزات التالية: أن تكون شاملة. التكامل. /طول المدة نسبي/التكيف/المرونة.

– مرحلة التخطيط: وتسمى بمرحلة الطرق والأساليب حيث يتم تسهيل العمل المختصين الذين تناط بهم عملية اتخاذ القرارات.

المتغيرات

اولاً: المتغيرات الديمغرافية

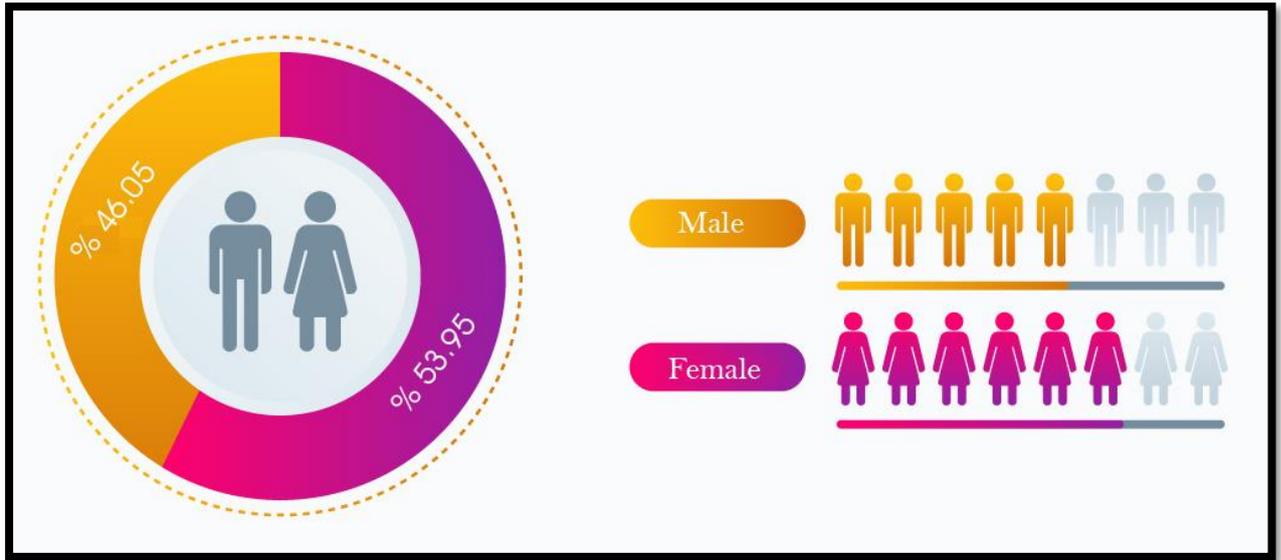
1- الجنس:

تشير نتائج الجدول (1) والشكل (1) إلى ان عدد الاناث كان أكبر من عدد الذكور فقد سجل عدد الاناث (41) وبنسبة (53.95 %) مستجيب في حين كان عدد الذكور (35) بنسبة (46.05 %) من اجمالي العينة.

الجدول (1)

خصائص عينة البحث حسب الجنس

النسبة	التكرار	النوع الاجتماعي
%46.05	35	ذكر
%53.95	41	انثى
%100	76	المجموع



الشكل (1)

خصائص عينة البحث حسب الجنس

2- التحصيل العلمي:

يتبين من نتائج الجدول (1) والشكل (1) ان اغلب المبحوثين يحملون شهادة الدكتوراه بتكرار (43) مستجيب وبنسبة (56.58%) اما حملة شهادة الماجستير فقد جاءت بتكرارات (33) مستجيب وبنسبة (43.42%).

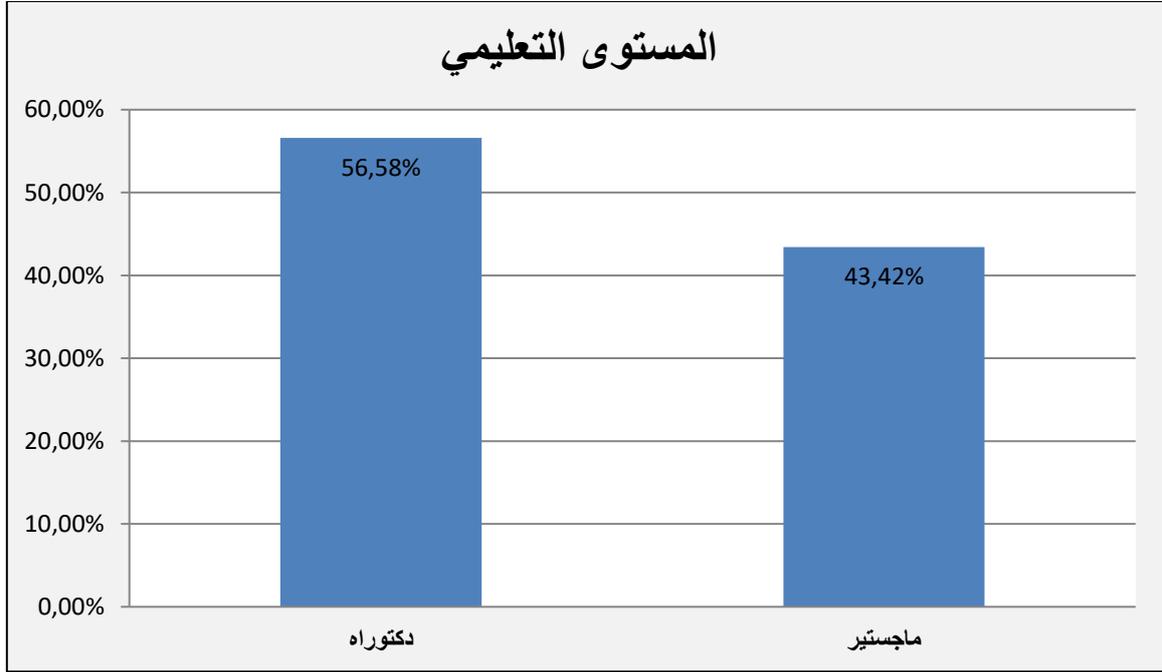
الجدول (2)

خصائص عينة البحث حسب التحصيل العلمي

النسبة	التكرار	التحصيل العلمي
56.58%	43	دكتوراه
43.42%	33	ماجستير
100.00%	76	المجموع

الشكل (2)

خصائص عينة البحث حسب المستوى التعليمي



ثانياً: اختبار صدق وثبات اداة البحث

يقوم اختبار كرونباخ الفا على اظهار ثبات البيانات ومصداقيتها، ويشترط في تحليل هذا الاختبار أن تكون قيمة الاختبار اعلى من 70% حسب خبراء الإحصاء، لنقول ان الاستبانة ذات ثبات يسمح بأجراء التحليل الاحصائي ويتضح من الجدول (2) ان الاختبار مقبول لمتغير القيم الاخلاقية والاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل كرونباخ الفا (0.764) في حين كانت قيمة المعامل لمتغير استراتيجية السياسة التعليمية (0.811)، ولجميع الاستبانة (0.814) وهذا يشير إلى تحقق صدق الثبات.

الجدول (3)

معامل كرونباخ الفا لبيانات الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المتغير
0.764	10	القيم الاخلاقية والاجتماعية
0.811	10	استراتيجية السياسة التعليمية
0.814	20	جميع الاستبانة

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي

إن الاختبارات العلمية تتطلب توفر عدد من الشروط حتى يمكن استخدامها مثل: تجانس التباين والتوزيع الطبيعي للمجتمع الأصلي الذي سحبت منه العينات، وإن الكثير من العينات لا تتوفر فيها هذه الشروط وبالتالي فإن استخدام الاختبارات العلمية (Parametric test) مثل اختبار (T test) و(F test)، وغيرها لا تؤدي إلى نتائج دقيقة ومن أجل اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة تم الاعتماد على معامل الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis)، وتشير الدراسات إلى أن القيمة المعيارية تشترط أن تكون بين (-1.96) و(+1.96). ويتبين من نتائج الجدول (3) والشكل (2) إلى أن بيانات متغيري الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول (4) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

الفقرة	الحد الأدنى للاجابة	الحد الأعلى للاجابة	الالتواء	التفلطح
Item_1	1	5	-0.826	-0.453
Item_2	1	5	-1.072	0.896
Item_3	1	5	-0.642	-0.23
Item_4	1	5	-1.062	0.63
Item_5	1	5	-0.762	-0.031
Item_6	1	5	-1.156	1.397
Item_7	1	5	-0.696	0.092
Item_8	1	5	-0.897	0.241
Item_9	1	5	-0.69	-0.296
Item_10	1	5	-0.212	-0.753
Multivariate				53.32
Item_11	1	5	-0.546	-0.331
Item_12	1	5	-0.648	0.194
Item_13	1	5	-0.367	-0.582
Item_14	1	5	-0.703	0.31
Item_15	1	5	-1.259	1.31
Item_16	1	5	-0.899	0.427
Item_17	1	5	-0.891	0.627
Item_18	1	5	-0.484	0.067
Item_19	1	5	-0.903	0.494
Item_20	1	4	0.983	-0.308
Multivariate				30.702

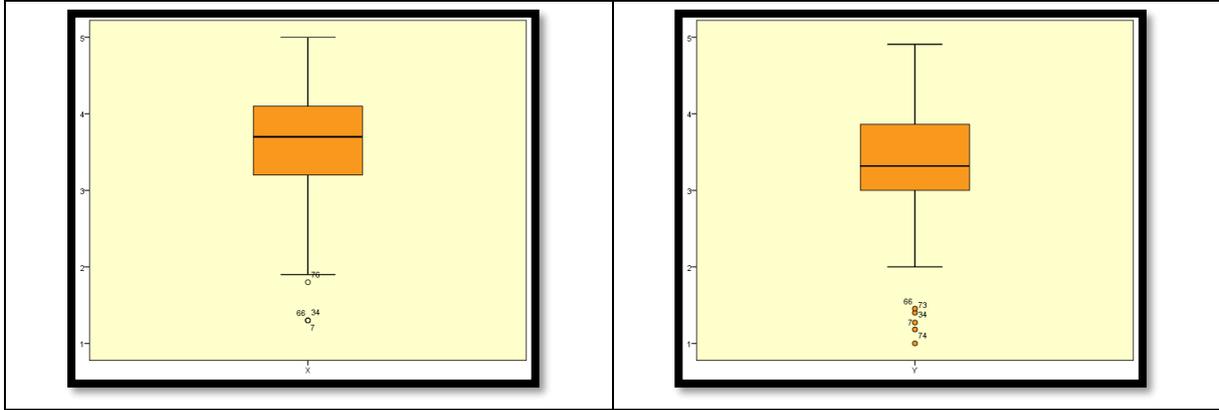
الشكل (3) المدرج التكراري للبيانات

رابعاً: تحديد البيانات المفقودة أو الشاذة:

ان تحديد البيانات المفقودة والشاذة يهدف إلى معرفة فيما إذا كانت الإستبانات المسترجعة تحتوي على بيانات كاملة من عدمه او ان البيانات فيها تطرف او تحيز. وللتعرف على ذلك تم اجراء اختبار البيانات الشاذة (OUTLIER) والذي يؤشره الشكل (3) حيث تستبعد البيانات التي تقع خارج بلوك الانتشار المتمركز والتي تعني ان انتشارها عشوائي فهي متحيزة او متطرفة ويتضح وجود (9) من البيانات الشاذة والمتطرفة وبذلك تم استبعادها من البيانات.

الشكل (4)

اختبار (Outlier) للبيانات الشاذة والمتطرفة



خامساً: كفاية حجم العينة للبيانات

من اجل اجراء التحليل الاحصائي بشكل صحيح فان هذا يتطلب التأكد من كفاية حجم عينة الدراسة وذلك عن طريق معيار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin Measure) إذ يظهر من الجدول (4) ان المتغيرات كانت ضمن المعايير الموضوعية استنادا إلى قيمة (KMO) إذ بلغت (0.876) لبيانات متغير القيم الاخلاقية والاجتماعية و(0.916) لبيانات متغير استراتيجية السياسة التعليمية، كما أن الاختبار معنوي تبعا لقيمة (sig) والتي أظهرت أصغر من (0.01) بعد ادخال البيانات لفقرات الدراسة إذ يمكن ان نستنتج بصورة عامة من النتائج ان حجم العينة كافياً وهو مؤشر جيد لإجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة.

الجدول (5) اختبار كفاية البيانات

KMO and Bartlett's Test (X)	
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.876

Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	765.403
	df	45
	Sig.	.000
KMO and Bartlett's Test (Y)		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.916
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	759.818
	df	45
	Sig.	.000

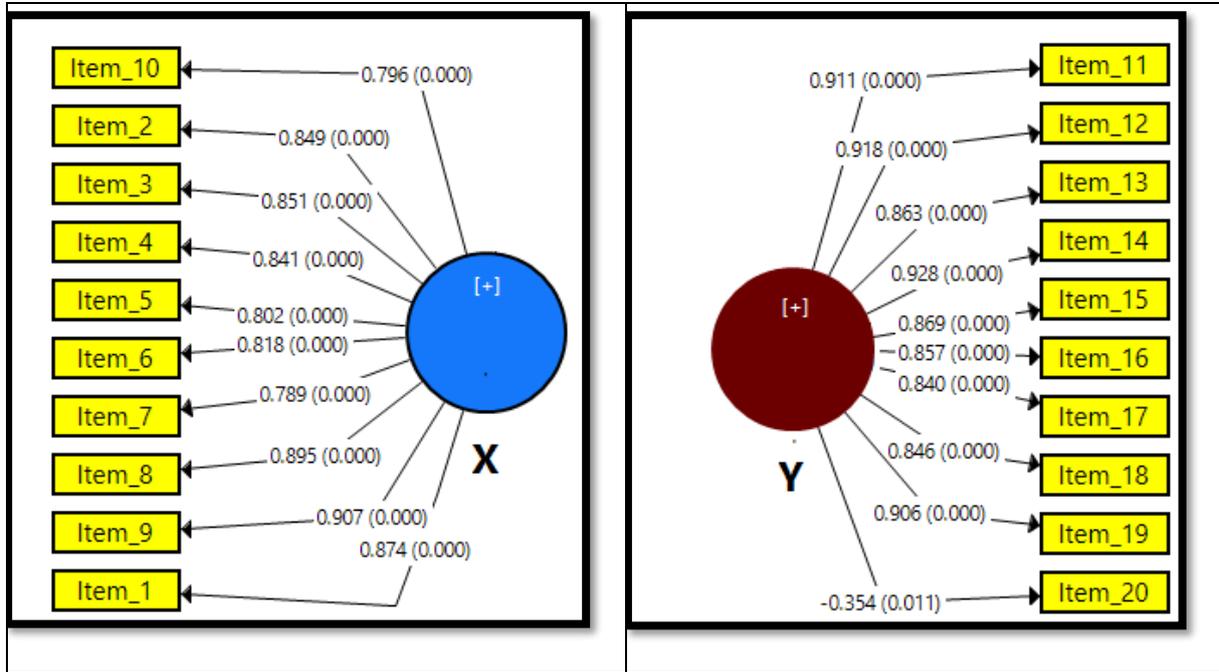
سادسا: التحليل العاملي لمتغيرات الدراسة

يتم استخدام التحليل العاملي من اجل التعرف على مدى تشبع الفقرات للابعاد التابعة لها، ويشترط التحليل العاملي ان تكون التشبعات أكبر من (0.50) وان تكون ذات دلالة معنوية وادنى من (0.05). ويتضح من نتائج الجدول (5) والنموذجين في الشكل (4) إلى ان الفقرات سجلت تشبعات مقبولة وأكبر من (0.50) كما ان الفقرات كانت ذات دلالة معنوية وادنى من (0.05) وهي بذلك تحقق شروط التوزيع الطبيعي.

الجدول (6) نتائج التحليل العاملي للمتغيرات

الفقرة	التشبع المفسر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (P)
Item_1 <- X	0.874	0.877	0.022	39.109	0.000
Item_2 <- X	0.849	0.843	0.046	18.444	0.000
Item_3 <- X	0.851	0.847	0.05	16.932	0.000
Item_4 <- X	0.841	0.838	0.048	17.563	0.000
Item_5 <- X	0.802	0.801	0.064	12.54	0.000
Item_6 <- X	0.818	0.817	0.05	16.361	0.000
Item_7 <- X	0.789	0.791	0.052	15.157	0.000
Item_8 <- X	0.895	0.895	0.025	35.25	0.000
Item_9 <- X	0.907	0.907	0.02	44.639	0.000
Item_10 <- X	0.796	0.796	0.06	13.269	0.000
Item_11 <- Y	0.911	0.909	0.019	48.564	0.000
Item_12 <- Y	0.918	0.917	0.018	51.325	0.000
Item_13 <- Y	0.863	0.86	0.044	19.723	0.000
Item_14 <- Y	0.928	0.925	0.018	50.558	0.000
Item_15 <- Y	0.869	0.868	0.034	25.564	0.000
Item_16 <- Y	0.857	0.854	0.042	20.63	0.000
Item_17 <- Y	0.84	0.838	0.056	14.899	0.000
Item_18 <- Y	0.846	0.845	0.052	16.286	0.000

Item_19 <- Y	0.906	0.904	0.027	33.138	0.000
Item_20 <- Y	-0.354	-0.346	0.139	2.545	0.011



الشكل (5) نماذج المتغيرات

سابعاً: التحليل الوصفي للبيانات

من خلال تحليل آراء عينة الباحثين واستجاباتهم فيما يخص متغيرات البحث إذ تم استخدام أسلوب (Likert) الخماسي الذي يتوزع من أعلى وزن له (5) درجات لتمثل حقل الإجابة (اتفق تماماً) إلى أدنى وزن له والذي أعطي له (1) درجة واحدة لتمثل حقل الإجابة (لا اتفق تماماً) وبينهما ثلاثة أوزان أخرى (2-3-4) لتمثل حقول الإجابة (اتفق - محايد - لا اتفق) على التوالي إذ إن كل بُعد يحصل على وسط حسابي افتراضي أقل من (3) فهو ضعيف.

1) التحليل الوصفي لبيانات القيم الأخلاقية والاجتماعية

تشير نتائج التحليل الوصفي ضمن الجدول (6) إلى أن هنالك اتفاق إيجابي بين أفراد العينة فقد اتضح أن نسبة الأهمية النسبية لهذا المتغير بلغت (70.70%)، والوسط الحسابي (3.535) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس الخماسي الذي يبلغ (3)، وهذا يشير إلى إيجابية التوجه للإجابات بأعلى من الوسط الفرضي المحايد وأن قيمة الانسجام للإجابات مقبولة والتي تعكسها قيمة الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته (1.07). وأن أقل فقرة هي الفقرة (4) بالأهمية كانت أهميتها النسبية (68.99%) وهي تشير إلى (هل تعتقد أن سوء القيم الأخلاقية والاجتماعية هو السائد في التعاملات بين الأفراد في المجتمع والمؤسسات التعليمية؟)، وأن أعلى فقرة بالأهمية النسبية هي (6) (هل توافق على أن

المناهج التعليمية لا تساعد على نشر القيم الأخلاقية والاجتماعية الحميدة في المجتمع؟) مسجلة (75.36 %).

الجدول (7) التحليل الوصفي لبيانات متغير أثر القيم الأخلاقية والاجتماعية

الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الموزون	الفقرة	ن
69.57	1.302	3.478	هل تتمسك دائماً بالقيم الأخلاقية والاجتماعية في حياتك المهنية وتعزز الإتقان والإبداع في عملك والأفكار والمعتقدات والفلسفات التي تشاركها وتؤدي إلى إنجازات سلوكية؟	1
72.17	0.988	3.609	هل تعتقد أن القيم الأخلاقية والاجتماعية السيئة هي الأكثر انتشاراً في المجتمع التعليم؟	2
70.14	1.120	3.507	هل تحاول أن تتصح الآخرين بضرورة التمسك بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، وأقوى ما يقوم عليه المجتمع، وأهم الروابط التي تربط أفرادهم؟ ومن هذه القيم ينتشر الحب وتسود الأخوة بين أفراد المجتمع. إنهم، الروابط بين أفراد المجتمع متماسكة ومعززة. فهل يمكن لهذه القيم أن تضمن الاستقرار الاجتماعي والرخاء؟	3
68.99	1.078	3.449	هل تعتقد أن سوء القيم الأخلاقية والاجتماعية هو السائد في التعاملات بين الأفراد في المجتمع والمؤسسات التعليمية؟	4
69.28	1.145	3.464	هل تعتقد أن انتشار القيم الأخلاقية والاجتماعية السيئة في المجتمع يعود إلى تراجع دور التعليم في المناهج التعليمية؟	5
75.36	0.957	3.768	هل توافق على أن المناهج التعليمية لا تساعد على نشر القيم الأخلاقية والاجتماعية الحميدة في المجتمع؟	6

71.88	0.960	3.594	هل تؤيد فكرة تدريس مقررات الأخلاق والقيم الاجتماعية في الجامعات؟	7
69.28	1.051	3.464	هل تفكر أن التزام الجميع بأخلاقيات مهنتهم يساعد على نشر الأخلاق الحميدة في المجتمع؟	8
68.99	1.145	3.449	كيف تقيم نفسك؟ هل أنت شغوف بإعلاء القيم الأخلاقية والاجتماعية الحميدة في حياتك وتربية أطفالك وعلاقاتك؟ أم تعتقد أنه لم يعد له مكان في حياتنا الآن؟	9
71.30	1.007	3.565	برأيك الصدق في القول والعمل والامانة من أجمل القيم الأخلاقية والاجتماعية التي لا تزال موجودة في حياتنا؟	10
70.70	1.077	3.535	القيم الاخلاقية والاجتماعية	

1) التحليل الوصفي لبيانات استراتيجية السياسة التعليمية

تشير نتائج التحليل الوصفي ضمن الجدول (7) إلى ان هنالك اتفاق ايجابي بين افراد العينة فقد اتضح ان نسبة الاهمية النسبية لهذا المتغير بلغت (65.88%)، والوسط الحسابي (3.294) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس الخماسي الذي يبلغ (3)، وهذا يشير إلى ايجابية التوجه للجوابات باعلى من الوسط الفرضي المحايد وان قيمة الانسجام للجوابات مقبولة والتي تعكسها قيمة الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته (1.18). وان اقل فقرة بالاهمية هي الفقرة (20) اهميتها النسبية (33.91%) وهي تشير إلى (هل هناك سياسات تعليمية مبتكرة مبنية على مفاهيم تعليمية متطورة يمكن إضافتها إلى النظام التعليمي في الجامعة؟)، وان اعلى فقرة بالاهمية النسبية هي (18) (توفر الجامعة الظروف الجيدة لنجاح السياسات العملية والتعليمية، وفق استراتيجيات التدريس) مسجلة (74.78%).

الجدول (8) التحليل الوصفي لبيانات متغير صصص

ن	الفرقة	الوسط الموزون	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
11	هل أنتم ملتزمون بتطوير المهارات التقنية للعاملين في قطاع التعليم؟	3.42	1.130	68.41

70.72	1.037	3.536	هل يتم توفير قيادات عليا مدربة لدعم سياسة تعليم في المؤسسات الأكاديمية؟	12
64.64	1.165	3.232	تؤمن باستقطاب الكفاءات المؤهلة لدعم الاستراتيجيات والسياسات التعليمية للمؤسسات التعليمية الرصينة.	13
74.78	1.038	3.739	تماشياً مع رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هل تحقق استراتيجية السياسة التعليمية في الجامعة مستوى عالياً من الدور؟	14
74.78	1.038	3.739	استشراف المستقبل وترشيد السياسات التعليمية الحالية وتطويرها بما يلي احتياجات التنمية المستدامة ويساهم في الارتقاء بالمجتمع الجامعي نحو مصاف الجامعات المتقدمة علمياً.	15
68.70	1.064	3.435	وهل ينبثق من واقع المجتمع وأحواله؟ أي هل هو أيضاً انعكاس للواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه، وليس مجرد أحلام ورغبات لا أساس لها من الواقع؟	16
70.72	1.051	3.536	هل ترى تسهل في عملية اتخاذ القرار على المستوى الإداري والعلمي في الجامعة؟	17
65.51	1.042	3.275	توفر الجامعة الظروف الجيدة لنجاح السياسات العملية والتعليمية، وفق استراتيجيات التدريس.	18
66.67	1.010	3.333	هل تشعر بالارتياح تجاه سياسة التعليم الحالية؟	19
33.91	0.944	1.696	هل هناك سياسات تعليمية مبتكرة مبنية على مفاهيم تعليمية متطورة يمكن إضافتها إلى النظام التعليمي في الجامعة؟	20
65.88	1.186	3.294	استراتيجية السياسة التعليمية	

سابعاً: اختبار الفرضيات

1- الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين القيم الاخلاقية

والاجتماعية واستراتيجية السياسة التعليمية

تم اختبار فرضيات الدراسة لعلاقات الارتباط وفقاً لمصفوفة الارتباط والمتمثل بمعامل الارتباط (Pearson correlation – PC) كون أن البيانات توزيعها كان طبيعياً وأن الاختبارات المناسبة لها هي اختبارات معلمية. تشير نتائج الجدول (8) إلى اختبار علاقات الارتباط بين القيم الاخلاقية والاجتماعية واستراتيجية السياسة التعليمية حيث يتضح بوجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين إذ سجلت قيمة معامل الارتباط (** 0.915) وهي قيمة إيجابية ومرتفعة نسبياً وهي ذات دلالة إحصائية معنوية إذ كانت قيمة اختبار (T) أكبر التي بلغت (18.529) من القيمة الجدولية بالإضافة إلى مستوى الدلالة (P) ذات قيمة منخفضة وأصغر من الحدود المطلوبة التي تشترط أن تكون أصغر من (0.05) مما يشير إلى تحقق الفرضية.

الجدول (9)

معاملات علاقات الارتباط القيم الاخلاقية والاجتماعية واستراتيجية السياسة التعليمية

المتغير التابع	القيمة	المعامل	المتغير المستقل
استراتيجية السياسة التعليمية	0.915	معامل الارتباط (r)	القيم الاخلاقية والاجتماعية
	18.529	قيمة (T) المحسوبة	
	0.000	مستوى الدلالة (P)	
	قبول	النتيجة	
قيمة (T) الجدولية عند (0.05) = 1.671			
قيمة (T) الجدولية عند (0.05) = 2.374			

2- الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة إحصائية بين القيم الاخلاقية

والاجتماعية واستراتيجية السياسة التعليمية

ان اختبار فرضية التأثير التي حددتها الدراسة لغرض تحديد إمكانية الحكم عليها بالقبول أو الرفض من خلال الاعتماد على تحليل الانحدار للتعرف على مستوى التأثير بين المتغيرات الداخلة في النموذج، واعتمدت الدراسة في اختبار فرضيات التأثير وفروعها على معامل الانحدار (التأثير) والذي يرمز له بالرمز (β) والذي يفسر نسبة تأثير المتغير المستقل (عندما يتغير بمقدار وحدة واحدة) في المتغير التابع. فضلاً عن استخراج معامل التحديد (R^2) والذي يبين نسبة التباين الحاصل في المتغير التابع الذي يمكن التنبؤ

به عن طريق المتغير المستقل. ولقبول الفرضية يجب أن تكون قيمة (F) المحسوبة أكبر من نظيرتها الجدولية.

من خلال مراجعة قيم الجدول يتضح ان القيم الاخلاقية والاجتماعية تؤثر معنويا في استراتيجية السياسية التعليمية حيث تشير قيمة معاملات الانحدار إلى وجود العلاقة حيث بلغ الثابت (α) (0.355) اما قيمة التأثير فتعكسه قيمة (β) التي بلغت (0.829) التي اظهرت وجود التأثير عند التغيير الايجابي بمقدار (1) في المتغير المستقل وهذا يدل على ان منحنى الانحدار كاف لوصف العلاقة بين المتغيرات وبمستوى ثقة (0.95) و (0.99)، كما اشارت قيمة معامل التفسير (R^2) إلى ان قيمته بلغت (0.837) وهذا يعني ان (القيم الاخلاقية والاجتماعية) يفسر (83.7%) من التغييرات الحاصلة في المتغير المعتمد استراتيجية السياسية التعليمية وباقي التفسير يعود لمتغيرات اخرى لم يتم تضمينها ضمن انموذج الانحدار. وان هذه العلاقات معنوية حيث ان القيمة الفائية (F) المحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة ضمن مستوى المعنوية ويدعم ذلك قيمة الدلالة المعنوية التي ظهرت قيمتها أصغر من (0.05) وفي ضوء هذه النتائج يتضح قبول الفرضية.

وقد جرى اختبار الفرضية من خلال تحليل الانحدار، وقد تم صياغة معادلة الانحدار للعلاقة بين المتغيرين وكالاتي:

$$Y = \alpha + \beta X$$

$$Y = 0.355 + 0.829 X$$

حيث ان

(X) القيم الاخلاقية والاجتماعية

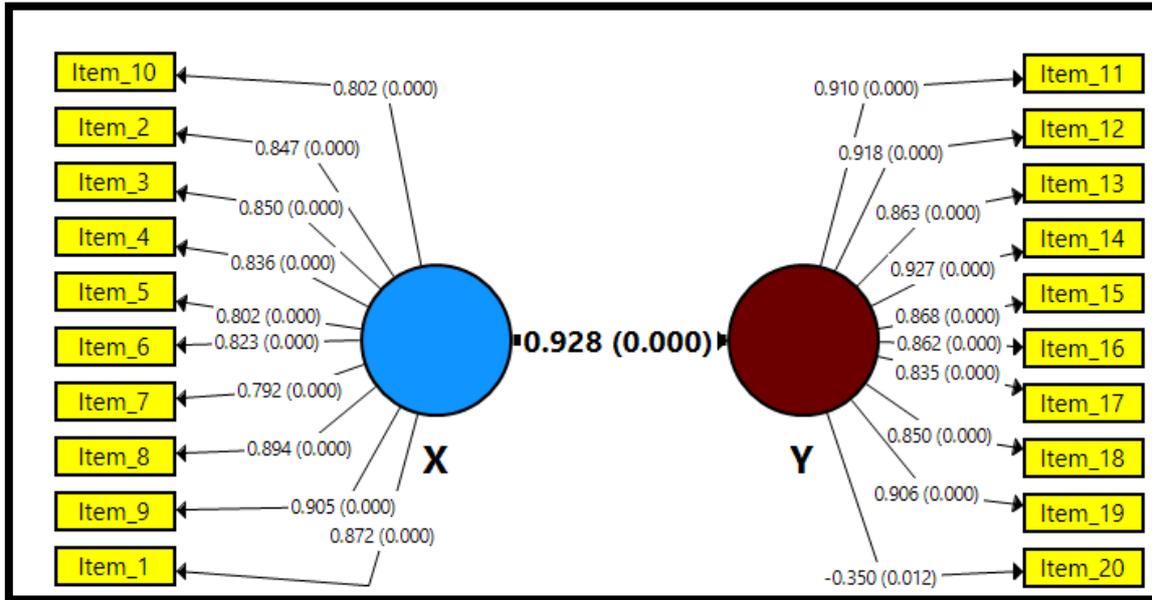
(Y) استراتيجية السياسية التعليمية

الجدول (10) تحليل تأثير القيم الاخلاقية والاجتماعية في استراتيجية السياسية التعليمية

المتغير التابع	القيمة	المعامل	المتغير المستقل
استراتيجية السياسية التعليمية	0.915	(α)	القيم الاخلاقية والاجتماعية
	18.529	(β)	
	0.837	معامل التحديد (R^2)	
	343.547	المحسوبة (F) قيمة	
	0.000	مستوى الدلالة (P)	

	قبول	النتيجة	
F table (0.01) = 7.077			
F table (0.05) = 4.001			

وفي إطار التحليل العاملي طبقا للنمذجة الهيكلية تشير النتائج في الشكل (5) والجدول (10) إلى ان هنالك تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير القيم الاخلاقية والاجتماعية في استراتيجية السياسة التعليمية حيث بلغت قيمة التأثير (0.928) وهي ذات دلالة معنوية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أدنى من (0.05) من خلال ماتقدم يتضح قبول الفرضية على المستوى الكلي وعلى المستوى الهيكلي.



الشكل (6)

انموذج تأثير القيم الاخلاقية والاجتماعية في استراتيجية السياسة التعليمية

الجدول (11)

نتائج الاخبار الهيكلي لتاثير القيم الاخلاقية والاجتماعية في استراتيجية السياسة التعليمية

المسار	التاثير	الوسط الحسابي للتاثير	الانحراف المعياري للتاثير	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
X -> Y	0.928	0.930	0.021	44.597	0.000

❖ الاستنتاجات والتوصيات:

❖ الاستنتاجات:

1. أن سوء القيم الأخلاقية والاجتماعية لم يكن سائد في التعاملات بين الأفراد في المجتمع والمؤسسات التعليمية.
2. هنالك قناعة لدى افراد العينة بان المناهج التعليمية تساعد على نشر القيم الأخلاقية والاجتماعية الحميدة في المجتمع.
3. هنالك بعض الضعف في السياسات التعليمية مبتكرة مبنية على مفاهيم تعليمية متطورة التي يمكن إضافتها إلى النظام التعليمي في الجامعة.
4. توفر الجامعة الظروف الجيدة لنجاح السياسات العملية والتعليمية وفق استراتيجيات التدريس.
5. هنالك قناعة متوسطة لدى افراد العينة على ان استراتيجية السياسة التعليمية في الجامعة تحقق مستوى عالي من الدور تماشياً مع رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
6. اشارت النتائج إلى ان هنالك علاقة ارتباط قوية وايجابية بين القيم الاخلاقية والاجتماعية في استراتيجية السياسة التعليمية.
7. اثبتت النتائج ان هنالك تاثير ايجابي للقيم الاخلاقية والاجتماعية في استراتيجية السياسة التعليمية

❖ التوصيات:

1. ضرورة اعتماد مفهوم استراتيجية السياسة التعليمية في بناء السياسات التعليمية في مختلف مراحل التعليم الجامعي.
2. لا بد من الاهتمام بإعادة التفكير في نظام التعليم في المرحلتين السياسية والاستراتيجية للتعليم الجامعي، وأن يركز على سياسة الحفاظ على الهوية والولاء والانتماء لمنظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية في الذي نؤمن به ونعيشه.
3. ضرورة القيادة بالقدوة والتركيز على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الشباب في المؤسسات التعليمية وتربية الدعاة وتطويرهم وإجراء الدورات بطريقة تتكيف مع احتياجات العصر وتكون مبتكرة والتدريب المستمر والتحسين ومواكبة وتيرة الابتكار والتطوير المستمر.
4. هناك حاجة إلى إعادة التفكير في نظام المناهج الدراسية وجعلها متوافقة مع استراتيجيات السياسة التعليم القائم على مفاهيم السياسة التعليمية المعاصرة.
5. ضرورة رفع مستوى الوعي بأبرز التحديات الأخلاقية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات والمؤسسات ومعالجتها من خلال البرامج والدورات التدريبية ووسائل الإعلام المرئية والمقروءة.

❖ المصادر العربية والأجنبية:

❖ المصادر العربية:

- (1) أحلام عتيق، مغلي السلمي. (2019). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية و النفسية. 79-94، (2)3.
- (1) بن حبيلس، أمين. (2009). تغير القيم الاجتماعية و أثارها على انحراف المراهق-دراسة ميدانية في المؤسسات التعليمية بجيجل، (Doctoral dissertation) جامعة الجزائر.
- (2) بن مصلح العتيبي، فهد. (2020). الأمثل لخيارات التعليم 2020 وارتباطها بمحاور رؤية المملكة 2030 وأهداف تحقيق التعليم في المملكة العربية السعودية (أعد هذا البحث لمادة (533 إدت) لمتابعة التعليم وإدارته في المملكة). المجلة التربوية لتعليم الكبار. 2 (1) ، 337-366.
- (3) الشربيني، الهلالي. (2021). مستقبل السياسة التعليمية في مصر بعد جائحة كورونا. مجلة بحوث التربية النوعية. 26-1، (62)2021،
- (2) علي، أسماء كمال حسن. (2015). السياسة التعليمية في مراحل التعليم قبل الجامعي في ضوء مدخل الشجرة التعليمية لمواجهة تحديات ثورة الإنفوميديا. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. 237-193، (166)34.
- (4) عمر العمري، وبنور ميلاد. (2023). أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية.
- (3) الفالح، ماجد بن سليمان عثمان، الرشيد، علي ضبيان (مشرف)، الكبيسي، عامر خضير (مناقش) & الشعلان، فهد بن أحمد (مناقش). (2015). (العوامل المؤثرة على واقع سلوكيات المواطنة التنظيمية من وجهة نظر ضباط إدارة المرور بمدينة الرياض). (Doctoral dissertation).
- (5) محمد، مرسي، ع.، وعمر. (2017). دور استراتيجية السياسة التعليمية بمصر في تفعيل تكافؤ الفرص في التعليم قبل الجامعي في الفترة من 2011-2016م (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية (أسيوط)، 33 (8)، 181-233..
- (6) وفاء أحمد محمد. (2022). الرابعة. رؤية مقترحة اجلامعة وتعزيز القيم الأخلاقية في عصر الثورة الصناعية. Journal of Education-Sohag University, 98(98).

References

1. Aithal, P. S., & Aithal, S. (2020). *Implementation strategies of higher education part of national education policy 2020 of India towards achieving its objectives*. International Journal of Management, Technology, and Social Sciences (IJMTS), 5(2), 283-325.

2. Eryong, X., & Xiuping, Z. (2018). **Education and anti-poverty: Policy theory and strategy of poverty alleviation through education in China.** *Educational philosophy and theory*, 50(12), 1101-1112.
3. Firdaus, M., & Ali, F. R. (2022). *The moral values of Javanese nuclear sheikh. Tadarus Tarbawy: Jurnal Kajian Islam dan Pendidikan*, 4(1).
4. Joshi, D., & Smith, W. (2012). **Education and inequality: Implications of the World Bank's education strategy 2020.** In *Education strategy in the developing world: Revising the World Bank's education policy* (Vol. 16, pp. 173-202). Emerald Group Publishing Limited.
5. Kimmel, A. J. (1988). **Ethics and values in applied social research** (Vol. 12). Sage.
6. Pułka, J., & Świeca, L. (2017). **Ethical standards in students' perception: selected aspects.** *Przegląd Naukowo-Metodyczny. Edukacja dla bezpieczeństwa*, 10(1 (34)).
7. Sandu, A., Huidu, A., & Frunză, A. (2020). *Social perception of ethical values in the romanian post-secular society.* *Journal for the Study of Religions and Ideologies*, 19(55), 105-120.
8. Sandu, A., Huidu, A., & Frunză, A. (2020). *Social perception of ethical values in the romanian post-secular society.* *Journal for the Study of Religions and Ideologies*, 19(55), 105-120.
9. Schiff, D. (2022). *Education for AI, not AI for education: The role of education and ethics in national AI policy strategies.* *International Journal of Artificial Intelligence in.*
10. Solihin, I., Hasanah, A., & Fajrussalam, H. (2020). *Core Ethical Values of Character Education Based on Islamic Values in Islamic Boarding Schools.* *International Journal on Advanced Science, Education, and Religion*, 3(2), 21-33.